

الأمم المتحدة الأمين العام

رسالة بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم

إن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم هو دعوة موجهة إلى المجتمع الدولي بأسره لكي يتكاتف في الكفاح من أجل السلام. ويجب أن يمنحنا جميعاً مزيداً من الحوافز على إعادة تأكيد التزامنا بمثل السلام بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى. وهي مثل جسدتها الأمم المتحدة على مدى تاريخها.

ويتطلب ذلك منا أن ننظر إلى السلام من منظورات عديدة مختلفة. ويزكّرنا بأن كسب معركة السلام الراسخ يستوجب الكفاح على عدة جبهات: للتخلص من ويلات الحرب؛ وللتخلص من الفقر المدقع الذي يجرد المرء من صفاته الإنسانية؛ وللتخلص من خطر العيش في كوكب ملوث تتناقص فيه الموارد الطبيعية.

وإننا نستطيع أن نبني عالماً أفضل للأجيال القادمة إذا استجمعنا العزم على ذلك. وقد أكد قادة العالم هذا العزم في قمة الألفية العام الماضي. كما أن شعوب العالم أفصحت عن رغبتها هذه بكل وضوح. وبمشاركتكم في الأنشطة الرامية إلى تعزيز العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم، فإنكم جميعاً، كل حسب طريقته، تسهمون في احتضان ثقافة السلام من أجل أولادنا وأحفادنا.

وإن عليكم جميعاً دوراً هاماً تقومون به: بأن ترفعوا صوتكم عالياً؛ وأن تزيدوا من درجة الوعي؛ وأن تظهروا العزم على تجاوز الخلافات؛ وأن تقيموا شبكات من المواطنين الذين يهتمهم الأمر؛ وأن تفرضوا المساءلة على الحكومات. وأرجو منكم أن تعتبروا ذلك التزامكم الثابت. فالحاجة تستدعي مشاركتكم جميعاً في هذه المهمة. وكلّي أمل، بغض النظر عن طريقة المشاركة، أن تعتبروا الأمم المتحدة حليفاً قيماً في الكفاح من أجل السلام.
